Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



مُهَايَطَة ومُعَايطة ومعايطة ومسايطة .

كذلك الفعل (يَسْوَى ) بمعنى (يساوى) وقد أنكر اكثرُ من نحوي ولغوي وجودَ هذا الفعلِ أو حكموا بندرته . ونظن أن يسوي معدولةٌ عن يساوي وهذا الاصطلاح ـ العدل ـ أخذناه من باب الممنوع من الصرف كأنّ تقول : عمرُ معدولٌ عن عامرٍ وزفرُ معدولٌ عن زافرٍ ، وربما كان هذا (العدل) ـ إنْ صحّ هذا التعبيرُ ـ لهجةً من لهجات العرب،أو هو للتخفيف من المد الذي فى يساوي ، أو أنه كان نطقَ نفرٍ من العرب ثم انقرض هذا النطق بعد ذلك .

و(نَكِرَ) لم يستعملْ إلاّ ماضياً . ونكِر وأَنْكَرَ لغتان،ولكنّ المضارع (يُنْكِرُ) يستعملُ للاثنين،ولم يجىء المضارعُ من (نكِر) الذي هو الأصل فى رأينا ، ثم تعدى بالهمزة وأصبح (أنكر) واستعمل مضارعه للاثنين الثلاثى والرباعي بعد أن هُجر (يَنكر) بفتح الياء .

و(هدّ) فعل متصرف بمعنى هَدَمَ وكَسَرَ ، ولكنّه فى استعمال خاص دال على المدح لم يجىء إلاّ ماضيا ، وذلك فى مثل " مررْتُ برجلٍ هَدَّكَ من رجلٍ " ، أي " اثقلَكَ وصفُ مَحاسنِه " وواضحٌ أنّ هناك علاقةً معنويةً بين الفعل (هدّ) بمعناه العام وبين معناه فى المدح " أثقلك أو أعجزك وصف محاسنه " . عَلَى أنّى لم أجدْ شاهدا على هذا الاستعمال ، بل رأيتُ شاهداً على استعماله للتعجب كقول أبى لهب " لَهَدٌّ ما سَخَرَكُمْ صاحبُكم " .

هذا وبالله وحده التوفيق ..